

مسرحيات من الأمثال

الجزء الثاني



مواعيد عرقوب

"ومسرحيات أخرى"

عبدالله جدعان

تصميم: همس الجنة

مواعيد عرقوب

مواعيد عرقوب

عبد الله جدعان

عبد الله جدعان

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: **مواعيد عرقوب ومسرحيات أخرى**

المؤلف: **عبد الله جدعان**

غلاف الكتاب: **همس الجنة**

مؤك اب الكتاب: **سها منصور**

تنسيق داخلي: **وسيم الزهري**

تدقيق لغوي: **آ.د نبهان حسون السعدون**

إدارة الدار: **رزان محمد كليب**

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

تعد الأمثال عند الشعوب كلها مرآة صافية
لحياتها، تنعكس عليها عادات تلك الشعوب
وتقاليدهم وعقائدها وسلوك أفرادها
ومجتمعاتها، فهي ميزان دقيق لتلك
الشعوب في رقيها وانحطاطها وبؤسها
ونعيمها وآدابها ولغاتها، ولازال الحكماء
والعلماء والأدباء يضربون الأمثال ويبينون
للناس تصرف الأحوال، فهي الحكمة التي
تنتج عن التجربة، إذ تُعد جملة من القول
مقتضبة من أصلها أو مرسلة بذاتها، لذا
تتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتتقل عما
وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من
غير تغيير يلحقها في لفظها، وللأمثال مزايا
لا تضاهي ورتبة لا تتناهى، إذ هي مطمح
أعين الشعراء والخطباء ومورد الفصحاء
البلغاء، فهي أرق من الشعر وأرفع قدراً من

الخطابة ويتجلى دورها جديد الكلام تتجلى
فوائدها الالتباس والايهام، فهي تعكس
الملامح النفسية والفكرية للبيئة العربية في
ذلك الزمان، ولا سيما أنها ما زالت تعيش
في عصورنا الحالية بكل ما تحفل من حكمة
وعظة وتجربة، وحفلت كتب التراث العربي
بالعديد من المؤلفات التي جمعت الامثال
العربية بصفاتها كلها، عبروا فيها عن كرم
وبخل وشجاعة وجبن وبغض ومروءة
ولوؤم، فجاءت امثال العرب وحكمهم
مصاييح هدى تنير الطريق وتريح النفس،
على الرغم من أنها كانت وسيلة للوصف
والحكمة والتدليل على رأيهم ووجهة
نظرهم وفلسفتهم في الناس والعادات
والتقاليد والقيم والسلوك والصفات
والسمات للآخرين، وتنقسم الامثال العربية
بحسب أعمارها إلى: (أمثال قديمة وجديدة

ومولدة)، وصفها ابن عبد ربه الأندلسي
(بأنها وشي الكلام وجواهر اللفظ وحلي
المعاني، ونطق بها في كل زمان وعلى كل
لسان)، وقال عنها ابن الأثير (إن العرب لم
تضع الامثال إلا لأسباب اقتضتها وحوادث
أوجبتها)، في حين عرف أرسطو المثل (أنه
العبارة التي تتصف بالشيوع والإيجاز
ووحدة المعنى وصحته).

استطعت في هذا الكتاب أن اطلع على
مجموعة من مخطوطات الامثال وانتقيت
منها ما يصلح لكتابة النص المسرحي،
ومزجت بين الماضي والحاضر للإنتفاع أو
الإشارة للمثل ليكون جرس تنبيه للحبكة أو
عقدة الحكاية واستتباط الحلول من أصل
المثل لتصحيح مسار الحياة الاجتماعية
والاقتصادية للفرد، إذ تمثل الشخصية
بالجانب السلبي لتكون ايجابية في ضوء

المعنى الباطن للمثل، ويضم هذا الكتاب
نصوصاً مسرحية تخاطب عقول الفتيان
والكبار، بأسلوب درامي فيه النكتة
والنصيحة والمشورة وسكة المسار في
العلاقات الاجتماعية والإنسانية بالاعتقاد
لمعنى المثل الاصلى المشار إليه من
الشخصية الايجابية الناصحة، وتعد هذه
النصوص بمثابة حديقة وافرة للمعرفة
والفائدة، فهي مرآة تعكس السجيا العربية،
نأخذ منها الصالح ونترك الطالح، ومن الله
تعالى التوفيق.

المُعَدِّ

المسرحية الأولى

[مواعيد عرقوب]

الشخصيات

- مالك
- عابد
- حارث
- عرقوب



نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لكرمي

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

مالك: يجب أن اذهب.

خالد: إلى أين؟

مالك: حان وقت الغداء، زوجتي وأولادي في انتظاري.

خالد: يا رجل، الغداء جاهز.

مالك: أتعرف كم بنفسي أن أكل سمكاً.

خالد: ما المشكلة، نذهب بعد أن نتناول الغداء للنهر لنصطاد السمك.

مالك [بفرح كبير] فكرة لا بأس بها.

المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: طريق

{يسمع غناء نعجة}

مالك: اتسمع غناء نعجة؟

خالد: أجل، ربما سقطت في حفرة أو لدغتها

أفعى لنبحث عنها.

مالك: هيا؟

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

{يسمع غناء النعجة من خارج المسرح}

مالك: حمداً لله تعالى انقذنا النعجة من

الحفرة وإلا ماتت من العطش.

خالد: اردنا السمك فعدنا بنعجة.

مالك: هل نتقاسمها؟

خالد: كيف؟

مالك: نذبحها ونوزع قسماً من لحمها على

الجيران وقسماً لي وقسماً لك

خالد: لا.. لا نفعل ذلك.

مالك: حسناً، أنا أرى أن نبيعها ونقتسم

المبلغ بالتساوي.

خالد [بثعلبية] يا أخي وصديقي، لا تتعجل
الدنانير سنصرفها في أيام لكتني أفكار

بالإفادة منها!

مالك: كيف؟

خالد: ننتظرها أن تلد.

مالك: فكرة جميلة.



نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لكتني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باب بيت خالد

مالك: كيف حال نعجتنا؟

خالد: بخير إنها حامل.

مالك: ننتظر أن تلد ونبيع الخروف ونقتسم ثمنه.

خالد: اطمئن سأعلمك بذلك، هيا ادخل؟

مالك: شكراً مررت من هنا وأردت ان اسأل

عن نعجتنا [يخرج]

المشهد الخامس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باب بيت خالد

مالك: [بحزن] مات الخروف في أثناء ولادته؟

خالد: [يصطنع الحزن] نعم.

مالك: لنبيع النعجة.

خالد: ماذا تقول، لنفید من حليبها.

مالك: ثلاثة أيام لك وثلاثة أيام لي.

خالد: نعم.

مالك: حسناً، اليوم هو السبت، سيكون

نصيبي من الحليب يوم الثلاثاء القادم.

خالد: نعم، تفضل لنتحدث قليلاً؟

مالك: شكراً لـدي أمر يجب أن انجزه في

السوق. [يخرج]

المشهد السادس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باب بيت خالد

مالك [يحمل عبوة بلاستيكية بسعة خمسة

غالون ويطرق الباب]

خالد [يفتح الباب] أهلاً بك.

مالك: جئت آخذ حصتي من حليب النعجة.

خالد [يصطنع الحزن] مع الأسف مرضت

النعجة وأصبح حليبها فاسداً.

مالك [بخيبة أمل] يا لحظي التعس.

خالد: لماذا تقول هذا الكلام؟

مالك: لأنني وعدت أولادي بأنني سأجلب

لهم حليب النعجة.

خالد: سيكون حليبها مطع الأسبوع القادم

نظيفاً من أي مرض.

مالك [دون اهتمام] امري لله [يخرج]

المشهد السابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باب بيت خالد

مالك: [يحمل عبوة بلاستيكية سعة خمسة

غالون ويطرق الباب]

خالد: [يفتح الباب] أهلاً بك.

مالك: جئت آخذ حصتي من حليب النعجة.

خالد: [على عجلة] ياه، لا أدري كيف نسيت.

مالك: ماذا حدث؟

خالد: اقترحت زوجتي بأن تصنع من الحليب جبناً

نبيعه في السوق ونتقاسم المبلغ.

مالك: [على مضض] متى ستبيع الجبن؟

خالد: غداً.

مالك: حسناً، آخذ حصتي من المبلغ بعد

الغد. [يخرج]

المشهد الثامن

الزمن: نهار-داخل

المنظر: غرفة

مالك [ينزعج] افهم منك بأن الحليب فسد ولم
تصنع زوجتك الجبن الذي ستبيعه في السوق؟
خالد [يرتبك] هذا ما حدث.

مالك [بخيبة أمل] لكنني أرى ما يحصل معنا
في هذه النعجة.

خالد [يستغرب] ماذا؟

مالك: يوجد مثل يقول (أَخْلَفُ مِنْ عَرْقُوبِ)

خالد: ما المراد من هذا المثل؟

مالك: مواعيد عرقوب في الرجل دائم يخلف
المواعيد، لا يكاد يصدق في ميعاد يحدده.

خالد: ما معنى كلمة مواعيد عرقوب؟

مالك: هذا القول كناية عن المواعيد الكاذبة
تشبيهها لها بمواعيد عرقوب، وهو رجل كان

يَعِد ويَكْذِب في وعده فَضْرِب به المثل في
خلف الوعد.

خالد: تقصد أنا مثل هذا الرجل؟

مالك: نعم.

خالد: كيف؟

مالك: لأن وعد عرقوب صديقه حارث ثمرة
نخلة، فجاء حارث إلى عرقوب حين كبرت
النخلة.



المشهد التاسع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: قرب نخلة

حارث: السلام عليكم.

عرقوب[منشغل بتنظيف المكان أسفل

النخلة] وعليك السلام.

حارث[بفرح] جئت على الموعد.

عرقوب[يتناسى] وعد؟ أي وعد؟

حارث[يستغرب] منذ أسابيع قلت لي إذا

طلعت هذه النخلة فلك طلعتها.

عرقوب[يضحك ساخراً] بلى قلت، لكن كما

ترى فدعها حتى تصير بلحاً.

حارث[يخرج منزعاً]

المشهد العاشر

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: قرب نخلة

حارث [يقف ينظر إلى النخلة فرحاً] ما شاء
الله ابلحت النخلة.

عرقوب [منشغل بزعمق الارض على مقربة
من النخلة يسخر من حارث] أهلاً.. أهلاً.
حارث: جئت كما وعدتني.

عرقوب [يرمي المسحاة من يده وعلى
مضض] يا دعها حتى تصير زهواً.
حارث [يكرر ما قاله عرقوب] حتى تصير
زهواً، حسناً سأتي إليك [يخرج]

المشهد الحادي عشر

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: قرب نخلة

عرقوب[منشغل بحمل أغصان من جريد النخيل]
حارث[يدخل وهو يحمل سلة بفرح] زهت النخلة.

عرقوب: ما هذه السلة التي تحملها؟

حارث: لأملأها رطباً.

عرقوب: دعها حتى تصير رطباً.

حارث[ينزعج] أوف [يخرج]

المشهد الثاني عشر

حارث [يدخل وهو يحمل بيده سلة يرقص من شدة
الفرح] أخيراً نضج الرطب! يا لفرحتي بعد
صبري الطويل، هيا املا السلة رطب.
عرقوب [من دون اهتمام] كم أنت لحوح،
دعها تصير تمرّاً.

حارث: أفضل من الرطب؟

عرقوب: طبعاً وسيكون مذاقها أجمل.

حارث [يخرج بخيبة أمل]



المشهد الثالث عشر

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

خالد: جاء حارث بعد صار الرطب تمراً؟

مالك: أجل.

خالد: هل اعطاه عرقوب التمر؟

مالك: كلا.

خالد: ماذا فعل؟

نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

لكرن

المشهد الرابع عشر

الزمن: ليل-خارجي

المنظر: قرب النخلة

{كوم من التمر على الأرض}

عرقوب [فرحاً] قطعت التمر حتى لا يرى

حارث التمر حينما تشرق الشمس [يقوم

بوضع التمر داخل كيس صغير]

نسمة الأدب

للنشر الإلكتروني

لكرن

المشهد الخامس عشر

خالد: جاء حارث يطلب من عرقوب؟

مالك: نعم، لكنه لم يجد ثمرة واحدة في الشجرة.

خالد: لهذا ضرب المثل في!

مالك: أحسنت.

خالد [بخجل] ماذا يرضيك كي لا أكون مثل عرقوب؟

مالك: نبيع النعجة ونوزع المبلغ على
الفقراء والمتعفين.

خالد [على مضض] حسناً، ما دام هذا الأمر

يرضيك فلنذهب الآن ونبيع النعجة؟

مالك: هيا؟

خالد [ينهض]

(تسدل الستارة)

★★★★ ★★★★★

المسرحية الثانية

[النكت في البيع خير من النكت في

الشريك]

الشخصيات

- لؤي
- أيمن
- سليمان
- حازم



نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب داخل معرض لبيع السيارات

لؤي: كيف هي السيارة نوع کیا؟

أيمن: تقصد لونها الأبيض؟

لؤي: لا، النيلي.

أيمن: موديل ألفان وسبعة عشر،

مواصفاتها ممتازة، مرغوبة عند الكل.

الحارس [يدخل] يوجد رجل يقف قرب سيارة کیا؟

لؤي: البيضاء أم الزرقاء؟

الحارس: النيلي.

لؤي: ليأتي للمكتب.

الحارس: حسناً [يخرج]

أيمن [بتباهي] ألم أقل لك هذه السيارة مرغوبة.

حازم [يدخل] السلام عليكم.

{لؤي وأيمن يردان السلام}

لؤي: تفضل أخي.

حازم: [يجلس] السيارة کیا کم ثمنها؟

أيمن: ثمانية ملايين دينار.

حازم: هل جسمها الخارجي متضرر؟

لؤي: لا، وهذا شريكي أيمن والسيارة

مسجلة عند دائرة المرور باسمه.

حازم: نتفق مبدئياً على السعر ثم نكتب العقد.

لؤي: لا بأس في ذلك.

حازم: أشتريها بسبعة ملايين دينار.

أيمن: لكن من يتحمل الرسوم الحكومية في

دائرة المرور.

حازم: أنا من سيدفع، لكن لا يتراجع أحدهما

عن البيع.

أيمن: لماذا تقول هذا الكلام؟

حازم: لأنني بعت سيارتي قبل يومين.

لؤي: اطمئن من هذه الناحية.

حازم: امهلوني نصف ساعة حتى اتأكد من عمل محرك السيارة.

أيمن [يعطيه مفتاح تشغيل السيارة] خذ شغل السيارة واخرج من المعرض ومن ثم عد.

حازم [يأخذ مفتاح تشغيل السيارة] شكراً [يخرج]

لؤي: ستكون حصة المعرض هذه المرة عشرة بالمئة من مبلغ السيارة.

أيمن [يندهش] لماذا؟

لؤي: لأن أنا صاحب المعرض وأنت شريكي في البيع فحسب.

أيمن [ينزعج] سأعطيك نصف مبلغ السيارة ولن ابيعها.

لؤي: كيف؟

أيمن: سأخذ السيارة ما أن يعود الرجل واترك المعرض وسأجلب لك المبلغ غداً.

لؤي [يرتبك] لماذا؟

أيمن: لأنني سأعمل مع المثل.

لؤي: ماذا يقول المثل؟

أيمن: النكت في البيع خير من النكت في الشريك.

لؤي: ما قصدك؟

أيمن: قصدي واضح من في المثل.

لؤي: هل تعرف قصة المثل؟

أيمن: ليس كثيراً، لكنني قرأته في مجلة منذ زمن بعيد.

لؤي: هل لي أن أعرف القصة؟

أيمن: جلس مالك بن طوق في شباك مطل على رحبته، ومع جلسائه، فأقبل أعرابي تخب به ناقته، فقال: إياي أراد، ونحوي قصد، ولعل منه أدبا يُنتفع به؛ ثم أمر بإدخاله.



المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: مكتب في معرض لبيع السيارات

أيمن: قال أعربي لمالك بن طوق بعد أن
أنشده أبياتاً من الشعر إزاء مبلغ من
الدراهم.

لؤي: من هو مالك بن طوق؟

أيمن: أنه مالك بن طوق بن مالك من تغلب،
كان والياً على الموصل في عهد هارون
الرشيد، واشتهر ببناء مدينة الرحبة،
وعرف عن مالك بن طوق كرمه الكبير
ونبله

لؤي: وما قصة هذا المثل الغريب؟

أيمن: كان مالك بن طوق جالساً في شباك
يطل على رحبته، مع جلسائه، فأقبل أعرابي
تخب به ناقتة، فقال لمن حوله: إياي أراد،

ونحوي قصد، ولعل منه أدباً ينتفع به، ثم
أمر بإدخاله، فلما مثل بين يديه



نسمات الادب

نشر الإلكتروني
لكتب

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

مالك بن طوق: ما أقدمك يا أعرابي؟

الاعرابي: عطاء الأمير.

مالك بن طوق: هل قدمت أمام رغبتك
وسيلة؟

الاعرابي: نعم، أربعة أبيات قلتها بظهر
البرية، فلما رأيت ما بباب الأمير من الهيبة
والجلال استحققتها واستصغرتها!

مالك بن طوق: فهل لك أن تتشدنا أبياتك
على أن نجيزك عليها ألف درهم، فإن كنت
ممن أحسن ربحنا وإلا نلت مرادك، وربحت.

الاعرابي: رضيت، ثم أنشده:

وما زلت أخشى الدهر حتى تعلقت يداي
بمن لا يتقي الدهر صاحبه

فلَمَّا رَأَى الدهر تحت جناحه رأى مرتقى
صعباً منيعاً مطالبه



نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب معرض لبيع السيارات

★★★

لؤي: ما كان رد الأمير؟

★★★

نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لؤي

المشهد الخامس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

مالك بن طوق: والله ظفرنا بك يا أعرابي،
والله تعالى ما قيمتها إلا عشرة آلاف درهم!
الأعرابي: فإن لي صاحباً شاركته فيها ما
أراه يرضى بي.

مالك بن طوق: أترك حدثت نفسك بالنكت
في البيع؟

الأعرابي: نعم، وجدت النكت في البيع خيراً
من خيانة الشريك.

مالك بن طوق [يبتهج] لشهامتك، قررنا أن
نعطيك عشرة آلاف درهم أخرى.

المشهد السادس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب معرض لبيع السيارات

حازم [يدخل] لا خلل في السيارة، أنا اشتريتها.

أيمن: عذراً منك اعطني مفتاح السيارة.

حازم [يستغرب] لماذا؟

أيمن: لأن نكث البيع خير من نكث الشريك!

حازم [يعطي مفتاح التشغيل لأيمن] هل نكث

بك شريكك؟

أيمن: نعم.

لؤي [ينهض ويقوم بتقبيل أيمن بلهجة اعتذار]

أني أعتذر منك، المسامح كريم يا أخي.

أيمن: يقول النبي ﷺ: {لا تحاسدوا، ولا تباغضوا،

ولا تدابروا، ولا تتاجشوا، ولا يبيع بعضكم على

بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً}

لؤي [مع حازم] كن طرف خير يا أخي؟

حازم: كونوا مع القول: إذا بلغك عن أخيك
الشيء تنكره، فالتمس له عذراً واحداً إلى
سبعين عذراً، فإن أصبته، وإلا، قل: لعل له
عذراً لا أعرفه.

لؤي: شكراً لك.

أيمن [يعطي مفتاح تشغيل السيارة لحازم] خذ
المفتاح واجلس لنكتب عقد البيع والشراء.
حازم [بفرح] بارك الله فيك.

لؤي [بفرح ينادي] سليمان؟ سليمان اجلب لنا الشاي.
سليمان [يدخل] تمام [يخرج]

(تسدل الستارة)

★★★★ ★★★★★

المسرحية الثالثة

[الناس أخيف]

الشخصيات

- آمنة

- خلود

- حنان

- علا



نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لكرمي

المشهد الأول

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: متنزه في الجامعة

{آمنة وخلود وحنان يجلسن على مقاعد في المتنزه}
آمنة: انظرن لتلك الطالبة ترتدي ثياباً لا
تليق بطالبة جامعية؟
خلود: فعلاً، أنها ترتدي ثياباً للسهرة
وليست للدراسة.
حنان: هذا الأمر بسيط وتلك التي تجلس
تحت الشجرة.

{آمنة وخلود بصوت واحد: ما بها؟}
حنان: تتصرف وكأنها في غرفة نومها.
آمنة: صحيح، يجب أن يختلف سلوك المرء
من مكان لآخر.
خلود: هذا ينبع من التربية في البيت.

حنان: اختلف الوضع في ظل التواصل
الإلكتروني، تفرقت الأسرة ولا يكاد لا
يلتقون سوى على مائدة الطعام.

عُلا [تدخل] هاي؟

أمنة [ساخرة] القاء السلام مثلما قال
النبي ﷺ: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه.

عُلا: كم أنت قديمة، نحن الآن في الجامعة لا الثانوية.
أمنة: لا فرق في التحية سواء هناك أم هناك، أن
نحيي بعضنا البعض الآخر بتحيةة الاسلام.

عُلا [تنزعج ثم تخرج مسرعة] السلام
عليكم، مع السلامة.

خلود [مع أمنة] يا صديقتي الناس أخيف!

أمنة: ما معنى الأخيف من الناس؟

خلود: الضروب المختلفة الأخلاق والأشكال.

أمنة: كيف؟

خلود: أي المختلفون، جمع الخفيف.

حنان: ماذا يقصد بالأخيف؟

خلود: الذي اختلفت عيناها، فتكون إحداها سوداء والأخرى زرقاء، جمع أخيف وخيفاء، يضرب في اختلاف الأخلاق.

آمنة: افهم من كلامك بأن الناس مختلفون، يوجد من يختلف في الطول وفي شكل الجسم، ويوجد من يختلف بلون البشرة ولون الشعر كالأسود والأشقر وفي العين وتوجد عين سوداء وزرقاء وكحلاء، والأهم من هذا الاختلاف كله في الأخلاق.

آمنة: تقصدين مثل علا؟

خلود: نعم، فهم كثر سواء أكان رجل أم امرأة.
آمنة: هكذا ضرب المثل (الناس أخيفاء) يضرب في اختلاف الأخلاق، أي متفرقون في أحسابهم وأخلاقهم؟

خلود: نعم، وأصل هذا المثل في الفرس! تكون إحدى عينيها زرقاء والآخرى كحلاء.. وأسمه الخيف.

حنان: واختلاف الناس في أخلاقهم وأفعالهم
هو مما صنع لهم فيه؟

خلود: حتى قال البعض: لا يزال الناس بخير
ما تباينوا فإذا استوتوا هلكوا، لأن الغالب
على الناس الشر.

آمنة: يجمع الناس بيت آدم، ويرجعون إليه،
لأن آدم من الأرض.

حنان [تنظر إلى الساعة التي في معصمها]
حان موعد المحاضرة [تنهض]

آمنة [تنهض] حمداً لله تعالى قضينا فترة
الاستراحة في موضوع مهم.

خلود: هيا لنذهب للقاعة؟

حنان [تضحك] سنشاهد طلاب وطالبات أخفاف.

(تسدل الستارة)

★★★★

المسرحية الرابعة

[لما أشتد ساعده رماني]

الشخصيات

- حج حاتم

- فريد

- نادر

- فوزي

- ظافر

- مالك بن فهم

- سليمة

- غيث

- عبادة



المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب بيع عصائر ومشروبات غازية

الحاج حاتم: أين ذهب نادر؟

فريد: يجمع مبيعات الاسبوع.

الحاج حاتم[يتباهى] أنه فتى ذكي يعمل
عندي منذ كان صغيراً وأصبحت مفاتيح
البيع والشراء كلها في يديه.

فريد[ينزعج] الأجدد بي من يتولى هذه
العمال يا أبي؟

الحاج حاتم: صحيح لكن يتطلب منك الوجود
من الصباح حتى المساء في المخزن، وأنت
طالب في الجامعة.

فريد: تقصد يجب أن انتظر حتى اخرج من الجامعة؟

الحاج حاتم: أحسنت، هذا ما أخطط له يا ولدي.

{يسمع الأذان من خارج المسرح}

الحاج حاتم [ينهض]

فريد: إلى أين؟

الحاج حاتم: حان وقت صلاة العصر،
سأذهب لإداء الصلاة في الجامع.

فريد: أنا ماذا أفعل؟

الحاج حاتم: انتظر إلى أن يرجع نادر.

فريد: حسناً يا أبي.

الحاج حاتم [يخرج]

فريد [ينزعج] من يسمعه يظن بأن نادر هو
صاحب المال وأنا أعمل عنده.



المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب بيع عصائر ومشروبات غازية

نادر: [ينشغل بأمور حسابية على شاشة الحاسوب]

ظافر: [يدخل] العمال افرغوا الشاحنة كلها.

نادر: وعصير البرتقال الزجاجي؟

ظافر: وضعوه في المخزن الثاني.

نادر: هل تريد أي شيء؟

ظافر: كلا، لكن اليوم الخميس، وددت أن

أذهب للسوق لشراء فاكهة لأولادي.

نادر: حسناً ما دمت أنهيت عملك أذهب

رافقتك السلامة.

ظافر: [يهم للخروج ثم يعود] أغلقت أبواب

المخزين الأول والثاني.

نادر: شكراً لكظ

ظافر: [يخرج]

فوزي [يدخل] كيف حالك؟

نادر: كما تراني مشغول منذ الصباح حتى المساء.

فوزي [يسخر منه] حتى بات أغلب التجار يظن بأنك ابن الحاج حاتم.

نادر: حمداً لله، منذ صغري وأنا أعمل عند الحاج حاتم علمني على التجارة وكيفية البيع والشراء حتى صار من أكبر تجار العصائر والمشروبات الغازية في المدينة.

فوزي: ما دمت أصبحت تتقن لعبة التجارة والبيع والشراء لم لا تقوم بالعمل لوحدهك.

نادر: أنا؟

فوزي: نعم أنت بدلاً من أن تتقاضى راتباً شهرياً، ربما ستحصل على هذا المبلغ في نصف ساعة!

نادر [يصمت ويفكر في نفسه] فعلاً! كيف لي

لم أفكر في هذا الأمر؟!

فوزي: أراك سكت ولا تجيب؟

نادر: ما تقوله صحيح، يتطلب هذا الأمر مبلغاً كبيراً من المال.

فوزي [يضحك] ما بك، كأنك لا تعرف سر المهنة؟
نادر: ما قصدك؟

فوزي: قلت لي ذات يوم بأن مخازن الحاج حاتم تمتلئ من دون أن يدفع ديناراً واحداً.

نادر: صحيح، تجهز الشركات بالكمية التي يطلبها ومن ثم يقوم بالتسديد لهم تباعاً.

فوزي: حلت هذه العقدة، ماذا بقي؟

نادر: اهم في هذا المشروع هو مخزن كبير.

فوزي [يصمت للحظات كأنه تذكر للتو]

اسمع عرفت بأن السيد نعمان قد انتهى من بناء مخزن يصلح لهذا الغرض.

نادر: كيف لنا أن نسأله؟

فوزي: سأتصل به [يتناول هاتفه النقال]

ألو، السلام عليكم، سيد نعمان؟ سمعت بأنك

انتهيت من بناء مخزن، كم ايجاره؟ شهري؟

لا، سنوي، تمام غداً موجود؟ سأزورك
هناك، إلى اللقاء.

نادر: ماذا عرفت منه؟

فوزي: نذهب إليه لنتفق على الأيجار
ونصدق العقد في المحكمة.

نادر [بفرح كبير] نذهب الآن؟

فوزي: اليوم خميس نذهب للمطعم ومن
بعده إلى الكافيتريا.

نادر: ياه، حتى نسيت ما هو اليوم.

فوزي: هيا لنذهب تاجر نادر.

نادر [يضحك] انتظر قليلاً حتى اتواصل مع

شركات انتاج العصائر والمشروبات الغازية

وإيجار المخزن.

فوزي: المخزن مضمون مقدماً، شغل عقلك.



المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب بيع عصائر ومشروبات غازية

الحاج حاتم [ينزعج] عرفت يا فريد.

فريد [يستغرب] عن أي شيء؟

الحاج حاتم: نادر غزا السوق بعصير مستورد.

فريد [دون اهتمام] لا فرق بين العصير

المحلي والمستورد.

الحاج حاتم: كيف، يوجد فرق في الصناعة

والمواد الأصلية لكن بالتأكيد المشكلة أن

نادر يبيع الرزمة الواحدة بسعر الرزمة

المصنعة محلياً.

فريد: ماذا يعني؟

الحاج حاتم: يعني بأننا سننتظر شهوراً حتى

تتفد بضاعته من السوق ونقوم ببيع

بضاعتنا.

فريد: وإذا استورد عصير آخر بطعم آخر
ويبيعه بالسعر نفسه ماذا سنفعل؟

الحاج حاتم: لا خيار لنا سوى الصبر.

فريد [ينزعج] الصبر، منذ زمن طلبت منك
أن أتولى مهمة البيع والشراء بدلاً من نادر
لكنك رفضت بحجة أنك علمته كل صغيرة
في البيع والشراء! والنتيجة؟

الحاج حاتم [بحزن وأسى] مثل عربي شهير
ينطبق على حالنا!

فريد: لمن يضرب؟

الحاج حاتم: يضرب حينما يتكرر الفرد لمن
أحسن إليه، فقد يتكرر الشاب، حينما يصبح
رجلاً فتياً لأمه، وقد تتكرر الابنة لأهلها التي
ربيت وعلمت حتى زوجت.

فريد: ما اسم هذا المثل؟

الحاج حاتم: لما اشتدّ ساعده رماني.

فريد: هل تعرف قصة هذا المثل؟

الحاج حاتم: نعم، تقول كتب التاريخ بأن
رجل اسمه مالك بن فهم حكم هو وعشيرته
في إحدى المناطق، وكان له أولاد فجعلهم
يتناوبون على الحراسة في كلّ ليلة.



نسّات الادب

للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: ليل-خارجي

المنظر: نخلة قرب خيمة

سليمة [متأهب للحراسة]

غيث [يكلم غسان بصوت منخفض وحقد

مدفون] أنه المُدلل عند أبي.

عبادة [بغيرة وحقد] سننال منه ونشكوه عند أبي.

غيث: كيف؟

عبادة: تعال معي.

المشهد الخامس

الزمن: ليل-داخلي

المنظر: خيمة

مالك بن فهم [ممدد على الفراش] ما بكما؟
عبادة: إن أخي سليمة يغط في نوم عميق!
لم نأمن على حياتنا فجئنا نشكو ذلك.
مالك بن عبادة: حسناً، ليخلد كل واحد منكم
إلى فراشه وأنا سأراقبه من هنا.
{يخرج غيث وعبادة وينظر أحدهما للآخر}

المشهد السادس

الزمن: ليل-خارجي

المنظر: نخلة قرب الخيمة

{تمسك سليمة القوس والسهم وتقف أمام الخيمة}

{مالك بن فهم يتخفى خلف شجرة}

مالك بن فهم [يتحدث في نفسه بصوت

منخفض] سأؤكد مما قاله غيث وعبادة؟

سليمة [يشعر بوجود شخص غريب يوجه

سهمه نحو الصوت]

مالك بن فهم [ينادي من بعيد] لا ترم أنا أبوك.

سليمة: يا أبت لقد بلغ السهم مقصده [يرمى السهم]

مالك بن فهم [يصرخ ويقول] آه

{يدخل غيث وعبادة، ويجلسان عند رأس

مالك بن فهم}

غيث: أبي؟

عبادة: من فعل بك هذا؟

مالك بن فهم: أنتما.

غيث: كيف؟

مالك بن فهم: من شدة غيرتكما.

سليمة [يبكي] أعتذر منك أبي، الظلام حالك

ولم أتبين من كان يتحدث معي.

مالك بن فهم [يقول وهو في آخر رمق أبيات شعرية]

فيا عجباً لمن ربيت طفلاً ألقمه بأطراف

البنان

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتدّ ساعده

رمانى

سليمة [يجهش بالبكاء]



المشهد السابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب بيع عصائر ومشروبات غازية

فريد: فعلاً، هكذا يصنع من لا يثمر فيهم
المعروف فيسيئون إلى من أحسن إليهم!
يضرب المثل لناكر الجميل من أحسن إليه،
إذ تنكر نادر لك لأنك ربيت وأحسننت إليه.

الحاج حاتم [بخيبة أمل] لا غرابة من بني
البشر يا ولدي، توجد عشرات القصص عن
ابناء تتكروا لوالديهم سواء في العمل أو
العيش، وانتهى بهم المطاف أما في الشارع
أو في دار المسنين.

فريد: لا تهتم أبي، عندنا ما يكفينا من المال
وهذه هي التجارة ربح وخسارة، ليكن نادر
إحدى الصفقات التجارية التي خسرناها.
الحاج حاتم: صحيح.

ظافر [يدخل] حاج هذه قائمة بأسماء الرزم
المطلوبة واعداها من العصائر
والمشروبات الغازية في أثناء جولتي على
المطاعم والكافيتريات.

الحاج حاتم [يفرح] شكراً لك [مع فريد] خذ
القائمة من ظافر وقم بتجهيزها في الحال.

فريد: أمرك أبي. [ينهض ثم يخرج]
(تسدل الستارة)

★★★★

المسرحية الخامسة

[لا في العير ولا في النفير]

الشخصيات

- حبيب
- عيسى
- توفيق
- عصام
- عمر
- رجل 1
- رجل 2
- أبو سفيان



المشهد الأول

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: زقاق في محلة

حبيب [في أوج غضبه يحمل بيده عصا] لن
اسكت بعد اليوم عنه ابداً.

نبيل [يحاول الامساك بحبيب وبرجاء] أهدأ أبي.

عيسى [يعترض طريق حبيب فيمسك به]
اهدأ يا ابا نبيل، ماذا حصل؟

حبيب: لم أعد احتمل تصرفات عصام.

عيسى: ابن توفيق جارنا؟

حبيب: نعم.

عيسى: أهدأ يا أخي، نحن جيران.

حبيب: هل توفيق يعرف مكانة الجار واحترامه؟

عيسى: لا أدري ما سبب هذا الغضب كاه
الذي يتأجج في داخلك؟

حبيب: لو عرفت لعذرتني يا جاري العزيز.

عيسى: أرجوك اخبرني ما مشكلتك مع عصام؟
حبيب: شاب يعتلي سطح الدار ليل نهار
وهو يقوم بتطير الحمام.

عيسى: هل شكوت ما يقوم به لوالده.
حبيب[ساخراً] ياه، إذا كان رب البيت في الدف
ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص.

عيسى: ما القصد من هذا المثل؟
حبيب: لأن سلوك الأبن من سلوك والده،
كما تعلم يبيع توفيق الطيور والدجاج.
عيسى: لكن كل إنسان حر في بيته.

حبيب[ينزعج أكثر] حر في بيته صحيح لكن
بيوتنا متلاصقة! ألا توجد حرمة للجار، كيف
لبناتي أن يتحركن بحرية ويصيح المحروس
عصام فوق السطح ويزمر بفمه للحمام؟

عيسى: يختلف هذا الأمر فلا يجب السكوت عنه.

توفيق[يدخل وهو يحمل قفص بداخله حمامة]

عيسى[بفرح] ابن الحلال في ذكره.

توفيق: خيراً، دجاجة أم حمامة.

حبيب: سمعت ما يقول.

عيسى: نحن لا نريد شراء دجاجة أو حمامة
انما لي رجاء عندك.

توفيق: قل ما هو؟

عيسى: كما تعلم أن جارنا أبا نبيل لديه
بنات ويعتلي عصام السطح ليل نهار.

توفيق [ينزعج] أنه يراقب اقفاص الحمام
والدجاج من القطط.

حبيب: إذا كان الدجاج والحمام في داخل
الاقفاص ماذا ستفعل القطط؟ هل ستكسر
الباب وتأكل الحمام؟

توفيق: لا، لكن الحذر واجب، ولما هذه
الحساسية، دجاجة وحمامي فوق السطح،
وليس صوتهما مزعج لأي أحد.

حبيب: لكن ابنك هو من يزعجنا جميعاً.

توفيق: عصام؟

حبيب: نعم عصام.

توفيق: على ما يبدو أنت شبعان وشربت
كوبين من الشاي وأنا متعب في عملي داخل
السوق، احرص على بناتك أو ضع حاجزاً
أو قطعة قماش سوداء من لا يرى عصام
من في باحة الدار؟

حبيب [يفقد ذرعه] يالك من رجل لا تقيس
الأمر كما يجب! أين حقوق الجار؟

توفيق [ينزعج] أنت رجل يثير المشكلات.

حبيب [ينزعج وبصوت عال] بل أنت؟

توفيق [بصوت عال] بل أنت

ياسين [يدخل وهو يدفع عربة صغيرة

فيتوقف] لا أنت ولا أنت، وإنما كلاهما.

عيسى [مع ياسين] يالك من رجل ساذج.

ياسين: أنا؟

عيسى: نعم أنت.

ياسين: لماذا لأنني أعمل عتلاً على هذه العربة؟

عيسى: لكي تكون طرف خير، يجب أن تعرف الموضوع ومن ثم تتحدث.

ياسين: هل أصبح الكلام ممنوعاً؟

عيسى: لا، لكن من يقول أنك فاهم.

ياسين: تقصد أنني ساذج؟

عيسى: أنا؟

حبيب [يفقد صبره] يا إلهي، فعلاً ينطبق عليك المثل.

ياسين [يفرح] أنا ياسين العتال يضرب عني المثل؟!!

حبيب: نعم لقد ضرب قبل مئات السنين لأمثالك.

ياسين: ما هو؟

حبيب: لا في العير ولا في النفير.

توفيق [باتزعاج] تحدثوا عن المثل مادام

بعيداً عن الدجاج والحمام [يخرج]

حبيب [بخيبة أمل مع عيسى] سمعت وشاهدت؟

عيسى: أجل يا أبا نبيل، هيا تعال معي

لنشرب الشاي وأعرف منك قصة المثل.

نبيل [برجاء] أذهب برفقة عمي عيسى وأنا
سأرجع إلى البيت لأن أمي وأخواتي قلقن
عليك كثيراً.

حبيب: حسناً، سأذهب للبيت، ولن أتأخر.

نبيل [يخرج]

{يفتح عيسى الباب الخارجي ويدخل ومن
بعده حبيب}



المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

عيسى [يدخل ويضع في صينية كوبين شاي
ثم يجلس] تفضل شاي بالقرفة.

حبيب [يتناول الكوب ويرتشف الشاي]

عيسى: لنعد إلى المثل الذي قلته لياسين العتال؟
حبيب: نعم.

عيسى: لمن يضرب؟

حبيب: يضرب للرجل قليل النفع الذي ليس
له دور في الأحداث ويقلل هذا المثل من
شأن صاحبه ويجعل أمره مستهاناً به بين
الناس.

عيسى: فعلاً هذا الذي حدث تدخل ياسين
العتال من دون معرفته بما يجري بينك
وبين توفيق.

حبيب: لذا تذكرت المثل الذي ينطبق عليه.

عيسى: بعير ونفير؟

حبيب [يضحك] الصحيح لا في العير ولا في النفير.

عيسى: معنى العير؟

حبيب: القافلة من الإبل أو البغال أو الحمير

والتي عليها الأحمال.

عيسى: والنفير؟

حبيب: القوم الذين ينفرون للقتال.

عيسى: من أطلق هذا المثل؟

حبيب: أطلق هذا المثل أبي سفيان بن

حرب، تقلباً من شأن بني زهرة.

عيسى: كيف؟



المشهد الثالث

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: فضاء

أبو سيفان [ينادي] الجمال عطشى؟

رجل1: كلا، وإنما شربت البارحة.

أبو سيفان: لنشد عليها حتى نصل بالبضائع
قبل غروب الشمس.

رجل1: أمرك يا سيدي.

رجل2 [يقترّب] سيدي، جاء رسول من المدينة.

أبو سيفان: أين هو؟

رجل2: يشرب الماء قرب القافلة.

أبو سيفان: ليحضر عندي.

رجل2 [ينادي] تعال هنا أيها الرسول؟

الرسول [يدخل] السلام عليكم.

أبو سيفان: وعليك السلام، ماذا تحمل لنا
من خبر؟

الرسول [يرتبك وعلى عجلة] لقد علم محمد
بأمر القافلة لذا خذ حذرك يا سيدي.

أبو سيفان [خائف ويرتبك وينادي] أيها الرسول؟
الرسول: نعم.

أبو سفيان: لتأتي فرسان قريش للدفاع عن
القافلة ومحاربة جند محمد.

الرسول: أمرك يا سيدي [يخرج راکضاً]
أبو سفيان [في عجلة] يا رجال القافلة النبي محمد
علم بوجهة القافلة سنغيرها في الحال؟
{رجل 1 ورجل 2 بصوت واحد: أمرك يا سيدي}



المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

عيسى: وهكذا نجت قافلة أبو سيفان من

اعتراض فرسان النبي محمد (ﷺ)؟

حبيب: نعم.

عيسى: ماذا حدث بعد ذلك؟

حبيب: هبت قريش لذلك وذهبت لتقاتل

محمد عليه الصلاة والسلام، ولما نجت قافلة

قريش إليهم ليخبرهم أبو سفيان ويطلب

منهم العودة لأن القافلة عادت سالمة من

دون أية خسائر في المال أو الأرواح.

عيسى: هدأت قريش بعد ذلك؟

حبيب: كلا.

عيسى: ماذا حدث؟

حبيب: أبت قریش إلا محاربة محمد ﷺ
والمسلمين فلم تعد، في حين عادت بني
زهرة حينما علمت بوصول القافلة فلما
قابلهم أبو سفيان قال لهم.



نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

لكر

المشهد الخامس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: قرب بيت

أبو سفيان: يا بني زهرة! أنتم لا في العير
ولا في النفير.

الشيخ: كيف يا سيدي، طلبت من فرساني
كلهم حماية القافلة من المسلمين.

أبو سفيان [ينزعج] ليس لكم ببيعير القافلة، في
التجارة التي تحملها البعير ولا في النفير أي
الحرب والاستنفار للدفاع عن مال قريش.

المشهد السادس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

عيسى: كان يقصد أبو سفيان إهانتهم، فهم
لم يساعدوه لأنهم ليس لهم في هذا ولا ذاك
وهم قليلو الشأن ولا يصلحون لشيء.

حبيب: أحسنت.

عيسى: ومن فعل شيخ بني زهرة ورجاله
ضرب المثل؟

حبيب: صحيح.

(تسدل الستارة)

المسرحية السادسة

[لا ناقة فيها ولا جمل]

الشخصيات

- أمجد
- باسم
- أحدهم
- البسوس
- جساس
- الرجل
- الحارث بن عبادة
- الزير سالم



المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: دكان لبيع المواد الغذائية

أحدهم: أريد علبة معجون الطماطم.

أمجد [يعطي أحدهم العلبة]

أحدهم [يعطي النقود لأمجد ويأخذ العلبة ثم يخرج]

باسم [يدخل منزراً عجباً يدرم في نفسه] لن
اسكت عليه.

أمجد [يستغرب] ما بك يا باسم؟

باسم: نفذ صبري.

أمجد: اجلس لأفهم منك ما حدث؟

باسم [يجلس]

أمجد: اطلب لك كوب شاي؟

باسم: شربت من الصباح لحد الآن ثلاثة أكواب.

أمجد: حسناً، ما سبب انزعاجك؟

باسم: من عامر.

أمجد: تقصد بائع المفروشات؟

باسم: نعم.

أمجد: ما به؟

باسم: كما تعلم تُقدر واجهة دكاني بمترين.

أمجد: هذا ليس مهماً، المهم أن توجد عندك بضاعة وتبيعها.

باسم: حمداً لله تعالى الدكان ممتلئ بالبضائع.

أمجد: أين المشكلة في كلامك؟

باسم: يضع عامر قطعاً من المفروشات أمام واجهة دكاني وحذرتَه من عدم وضع أي حاجة في واجهة دكاني لكنه يرفض أو يتناسى.

أمجد [بعدم اهتمام] يا أخي الرزق على رب العباد.

باسم: ونعم بالله تعالى، لكن هذا تجاوز.

أمجد: ماذا تفعل له إن كان لا يتعظ؟

باسم: نقوم بتحطيم المحل وما يحتويه.

أمجد [يستغرب] من نحن؟

باسم: أنا وأنت؟

أمجد: أنا؟

باسم: نعم أنت.

أمجد: لا ناقة لي ولا جمل فيها.

باسم: أية ناقة وأي جمل، هل سنسرق من

الدكان ناقة أو جملاً؟

أمجد [يضحك ساخراً] لا، هذا مثل.

باسم: ما معنى لا ناقة لي ولا جمل؟

أمجد: لا دخل له في الأمر.

باسم: من أين جاء هذا المثل؟

أمجد: جاءت قصة هذا المثل من الحارث بن

عباد الذي رفض المشاركة في حرب

البسوس بين تغلب وربيعة.

باسم: ما سبب الحرب؟

أمجد: قتل الأمير كليب ناقة البسوس.

باسم [يستغرب] حرب قامت من أجل ناقة؟

أمجد: نعم واستمرت لأربعين عاماً!

باسم [يندهش] من أجل ناقة نشأت حرب
لأربعين عاماً؟

أمجد: أجل، وسوس الشيطان لهم.

باسم: كيف حدث كل هذا؟

أمجد: قررت البسوس زيارة ابن أختها
(الجساس بن مرة الشيباني) وبعد أن أقامت
في ضيافة أختها، وربطت ناقةها بجوار ناقة
جار لهم اسمه (سعد الجرمي)، مرت إبل
الحاكم كليب بن ربيعة، ففلتت ناقة البسوس
من رباطها، ودخلت بين إبل كليب الذي ما
كان منه إلا أن قتلها على الفور بسهم أطلقه
نحوها.



المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: بيت جساس

جساس [ينزعج] يقتل كليب ناقة البسوس.

الرجل: هذا ما حدث يا سيدي.

جساس: كيف يتجاسر كليب ويقتل ناقة

البسوس ضيفتي؟! لا اسكت أبداً، سأجعله

يندم على فعلته!

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: دكان لبيع المواد الغذائية

باسم: ماذا فعل جساس؟

أمجد: من شدة غضب جساس قام بقتل
الحاكم كليب انتقاماً لمقتل ناقة البسوس.

باسم: ومن هنا انطلقت شرارة الحرب؟

أمجد: نعم، نشبت حرب بين قوم كليب وقوم
جساس واشتعلت للأسف بين أبناء العمومة
ولما حاول الإصلاح بين القبيلتين بقيامه
بالوساطة بينهما لدفع دية كليب لبني ربيعة
رفض الزير سالم أخو القتيل وساطته.

باسم: ألا يوجد من يصلح بين الطرفين؟

أمجد: نعم، كان هناك رجل حكيم راجح
العقل يتسم بالرأي السديد، والدهاء الحربي
والخبرة في الحرب، اسمه الحارث بن عباد

إذ يأتي الناس إليه طلباً للنصح والمشورة،
وحل النزاعات التي تقع بينهم، فما كان من
بني شيبان وعلى رأسهم الأمير الزير سالم
إذ لجأ إليه لضمه إلى صفوفهم ضد عدوهم
قبيلة تغلب.

باسم: ما كان جواب الحارث بن عباد؟



المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: بيت الحارث بن عبادة

الحارث بن عبادة: أهلاً بأمير وفارس بني شيبان.

الزير سالم: وبك أكثر أيها الرجل الحكيم
الخبير بالحرب.

الحارث بن عبادة: ما حاجتك؟

الزير سالم: أريد أن استعير فرسك في
حربي ضد بني تغلب؟

الحارث بن عبادة: لا ناقة لي فيها ولا جمل.

الزير سالم[ينزعج] ماذا تقصد بكلامك هذا؟

الحارث بن عبادة: أي لا شأن لي فيها أبداً.

الزير سالم: أوضح لي؟

الحارث بن عبادة: أجد أنها حرب لا تقوم
على سبب يستوجب الحرب، وأن طرفيها
غير محققين سواء طرف الزير سالم أخ

كليب المقتول، أو من طرف مرة ابن ربيعة
والد جساس القاتل من قتل رجلاً في ناقة!



نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: دكان لبيع المواد الغذائية

أمجد: عرفت يا صديقي كيف تكون شرارة
الحرب لذا استهدي بالرحمن ودع وسواسك
في حاوية النفايات، والا يصل الأمر إلى
الشجار والعراك ومن ثم يتفاقم الأمر
وينتهي بكما في السجن لأجل أمرٍ تافه.

باسم [يخجل ويرتبك] شكراً لك لنصحك لي.

أمجد: ماذا فهمت من المثل؟

باسم: أن يفكر الإنسان جيداً قبل اتخاذ أي
قرار قد يكون سبباً في هلاك أناس آخرين
من دون سبب وجيه [ينهض]

أمجد: إلى أين؟

باسم: هل نسيت بأنني تركت المحل وجئت
إليك؟

أمجّد: آآ، نسيت.

باسم: إلى اللقاء [يخرج]

(تسدل الستارة)

★★★★ ★★★★★

نسمات الادب

نشر الإلكتروني
لكتب

المسرحية السابعة

[كُل شاةٍ برجلها مُعلقةٌ^{٩٣}]

الشخصيات

- ياسين
- هادي
- أنس
- رجل 1
- رجل 2
- وكيع بن زهير.



نسمات الادب

نشر الإلكتروني
لكتب

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة في دائرة حكومية

ياسين [منشغل في الكتابة]

هادي: لم تنته من إدخال المستندات؟

ياسين: نعم، أخشى أن أخطأ في ترحيل القيود.

هادي: فعلاً، سيظهر الخطأ مع مر الأيام.

أنس [عدم الاهتمام] تصدق هذا الكلام؟

هادي: نعم، سيظهر الخطأ في أثناء الجرد

الشهري والرابع والنصف والأخير السنوي

يا أنس.

أنس: أنت حريص جداً مثل ياسين.

ياسين [ينزعج] من الواجب أن يكون

الموظف أميناً على المال العام.

أنس [ساخراً] المال العام؟ [يضحك] كثرت

السرققات من مخازن الدوائر الحكومية،

ويوجد من سرق المليارات، ومن سرق
المال في خلال ورقة.

هادي: ورقة يسرق مال؟

أنس: أجل، ورقة يعني الشيك [بتمني] آه
لو كنت أعمل في مصرف.

ياسين: ماذا ستفعل؟

أنس: سأقوم بتزوير حسابات الزبائن
وأسرق من رصيدهم من دون أن يعرفوا.

هادي: أجد رغبتك ستحيلك إلى السجن!

أنس: أنا؟

هادي: نعم أنت.

أنس: لماذا؟

هادي: ما دمت تفكر بالسرقة.

ياسين [مع هادي] دعه يا أخي، كُل شاةٍ
برجلها مُعلقة!

أنس: ماذا تقصد؟

ياسين: كل إنسان مسؤول عن عمله وعما يفعله، إن خير فخير وإن شر فشر.

هادي: فعلاً، كل إنسان مسؤول عما يأتي من عمل، وهو وحده المحاسب عليه.

أنس: هل لهذا المثل قصة.

ياسين: نعم، قام وكيع بن سلمة بن زهير بن إياد عندما صار ولي أمر البيت الحرام بعد جرهم ببناء صرح له في أسفل مكة، عند سوق الخياطين الآن، وجعل عليه أمة يقال لها حزورة، وبها سميت حزورة مكة، ثم جعل للصرح سلماً.



المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: سوق مكة

رجل1: سمعت ما يقوله وكيع بن زهير؟

رجل2: أجل، سمعته يستعين بأقواله بجمل ك:

مرضعة أو فاطمة، ووادعة وقاصمة، والقطيعة
والفجيعة، ويوصي بصلة الرحم، وبحسن الكلام.

رجل1: كان كلامه الذي يرسله من صرحه.

-إظلام-

{بقعة ضوء في داخلها وكيع يقول}

وكيع: زعم ربكم ليجزين بالخير ثوابا، وبالشر

عقاباً، وإن من في الأرض عبيد لمن في السماء،

وكان يتحدث عن الصلاح والفساد.

-إضاءة-

رجل2: قال أيضاً؟

-إظلام-

{بقعة ضوء في داخلها وكيع يقول}

وكيع: هلكت جرهم وربلت إياد.

-إضاءة-

رجل1: نعم كثرت ونمت وزادت إياد التي
هو منها، وسبب قوله هذا أنه قيل إن الله
سلط على جرهم داء يقال له النخاع، فهلك
منهم بسببه ثمانون كهلاً في ليلة واحدة،
سوى الشبان..

رجل2: فلما حضرت وكيع الوفاة، جمع
قومه من إياد وقال لهم.

-إظلام-

{بقعة ضوء في داخلها وكيع ممدد على
فراش الموت يقول}

وكيع: اسمعوا وصييتي، الكلم كلمتان،
والأمر بعد البيان، من رشد فاتبعوه، ومن
غوى فافضوه، وكل شاةٍ برجلها معلقة!

★★★

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة في دائرة حكومية

هادي: ماذا تقول يا أستاذ أنس؟

أنس: [من دون مبالاة] أنا لا أؤمن بهذا

الكلام، موضوع مضت عليه آلاف السنين.

ياسين: هذا الكلام هو بمثابة جرس انذار

لكل من يقوم بعمل سيء.

هادي: يعد سيلة تربوية لأن فيها التذكير

والوعظ، والحث والزجر، وتصوير المعاني

وتصور الأشخاص والأعيان أثبت في

الأذهان لاستعانة الذهن فيها بالحواس.

أنس: سأفعل ما يحلو لي، أما أنتم فظلوا

بين السجلات [يخرج]

ياسين: مع الأسف سيذهب للهاوية.

هادي: نصحناه فلم تنفع معه النصيحة

[يعود ليكتب في السجلات]

(تسدل الستارة)

★★★★ ★★★★★

نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لكتب

المسرحية الثامنة

[القول ما قالت حزام]

الشخصيات

- هيام
- الأم
- المدرسة
- ريهام
- طالبة 1
- طالبة 2
- شيخ القبيلة
- لجيم بن مصعب
- حزام



المشهد الأول

الزمن: ليل-داخلي

{تحاول هيام إنجاز الواجب البيتي وانشغلت

الأم بتصفح النت في هاتفها}

هيام[بضجر ترمي القلم بقوة]

الأم: ما بك يا ابنتي؟

هيام: حاولت مراراً حل المعادلة الرياضية

فلم تظهر النتيجة صحيحة.

الأم: حاولي مرة أخرى يا ابنتي.

هيام[تنزعج كثيراً] أنها المحاولة الرابعة

لكن النتيجة غير مطابقة، لو كان شرح

مُدسسة مادة الرياضيات وافياً لما بقيت

ارواح في مكاني.

الأم: هذا ليس سبب يا ابنتي، يوجد حالات

تختلف.

هيام: كيف؟

الأم: من المتعارف عليه أن المُدرس أو المدرسة على قدر واسع من المعرفة والاطلاع تجعله متفوقاً على طلبة.

هيام: هذا شيء مؤكد يا أمي.

الأم: لكن الذي حصل أن تتفوق طالبة على مُدرستها وتحل مكان المُدرسة في الحصة الدراسية؟ أم أن ذلك ضرب من الاستحالة وتكاد حالات أن تكون نادرة جداً؟ هذه هي القصة يا ابنتي الغالية.

هيام: حقاً هناك مثل هذه؟

الأم: نعم، توجد في إحدى المدارس طالبة ذكية تمتع بذكاء غير طبيعي، وكانت المدرسات جميعهن يحبن تلك الطالبة لأخلاقها العالية وذكائها الحاد واهتمامها بتحضير واجباتها الدراسية، وكانت تحصل دوماً على المرتب الأول في المدرسة وذات مرة أقامت المدرسة منافسة للطالبات

جميعهن في الثانوية بموضوع الفيزياء، فكانت عادة هي الأفضل من بين الطالبات وصارت كلمتها مسموعة من المدرسات كلهن، وذات يوم حدث في الدرس.

هيام: هذه حالة نادرة تكاد لا توجد في أغلب الفصول أو المدارس، مما يميز هذه الطالبة؟
الأم: تمتلك موهبة ربانية جعلها أن تسبق مدرستها وتتحداه في حل المسائل وعديد من الاسئلة المطروحة التي تتميز المدرسة في شرحها أو ايصالها للطالبات.

هيام: متوفرة في مادة واحدة؟
الأم: وإنما في أغلب المواد إذ كانت تتحدى مدرساتها!

هيام: هل نجحت في هذا التحدي؟
الأم: نعم، كانت تتفوق كثيراً على مدرستها في حل المسائل بمادة الكيمياء بإيجاد حلول

وطرائق بسيطة ومبتكرة تعجز المدرسة

عن حل معادلة.

هيام: صحيح؟

الأم: نعم.



نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لكتب

المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: صف دراسي

المُدرسة: السؤال هل يحدث شيء آخر إذا ما
تابعنا إضافة محلول NaHSO_3 إلى الكأس؟

{يعم صمت بين الطالبات}

طالبة 1: يعطي لون آخر.

المُدرسة: كلا، من يعرف؟

ريهام: لا يحدث شيء آخر لأن المحلول
عديم اللون مما يعني أنه لا توجد برمنجنات
البوتاسيوم للتعامل.

المُدرسة [بفرح كبير] أحسنت يا ريهام،
عندي سؤال آخر: ما صنف طرائق تفسير
المعادلة الكيميائية الموزونة؟

طالبة 2: حسب المحلول الكيميائي.

المُدرسة: خطأ، نعم ريهام.

ريهام: الجسيمات، أي الذرات الجزيئات
وحدات الصيغة، والمولات والكتلة.



نسمات الادب

نشر الإلكتروني

لكتب

المشهد الثالث

الزمن: ليل-داخلي

المنظر: غرفة

هيام: بهذا أصبحت ريهام متميزة؟

الأم: نعم، إذ استطاعت المدرسة أن توظف

ذكاء ريهام في مساعدتها بإفهام بقية

الطالبات ومساعدة الضعيفات في مادة

الكيمياء حتى لقبت بـ (المدرسة الصغيرة)

وضربت بها مثل!

المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: صف دراسي

طالبة 1: تقدم كل طالبة نشرة لموضوع علمي؟

المُدرسة: كلا، أريد فكرة جديدة؟

ريهام: أن تقوم كل طالبة بعمل ملف على

جهاز الحاسوب لخطوات معادلة كيميائية.

المُدرسة [بفرح كبير] أحسنت، القول ما

قالت حذام.

ريهام [تستغرب] اسمي ريهام لا حذام يا أستاذة؟

المُدرسة [تبتسم] أعلم اسمك، لكن ذكرتني

أفعالك بمثل عربي قديم.

ريهام: ما هو؟

المُدرسة: القول ما قالت حذام.

ريهام: من هي حذام؟

المُدرسة: هي بنت الريان بن خسر بن تميم
زوجة الشاعر لجيم بن صعب بن والتي
كانت شديدة الذكاء وواسعة الحيلة، وتظن
الأمر فيأتي كما توقعت، وتصيب الرأي إن
قالت، وتظن الأمر فيأتي كما توقعت!

ريهام: ما سبب تسميتها بهذا الاسم؟

المُدرسة: سمّيت حذام بهذا الاسم لأن
ضرتها حذمت يدها بشفرة، فصبت حذام
عليها جمرًا في المقابل، فبرشت الضرة،
وسميت البرشاء بمعنى أن في لونها نُقطاً
مختلفة.

ريهام: ما المراد من المثل؟

المُدرسة: أنه يدل على صاحب القول السديد
والرأي الرشيد.

طالبة 1: من أين جاء هذا المثل؟

المُدرسة: يحكى أن عاطس بن الحلاج بن
الحميري وقعت بينه وبين قوم حذام فتنة،

وهرب قومُها، فساروا ليلتهم ويومهم إلى
الغد، ونزلوا الليلة الثانية، فلما أصبح
الحميري ورأى جلاءهم اتبعهم، فانتبه القطا
من وقع دوابهم، فمرت على قوم حزام.



نسمات الادب

للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: خيمة

شيخ القبيلة [يضيق ذرعاً] ما بال هذا القول!

لجيم بن مصعب: رجال القوم فروا هاربين.

شيخ القبيلة: أين ذهب الحميري؟

لجيم بن مصعب: عاد مع فرسانه إلى المعسكر.

شيخ القبيلة [يرتبك] كيف لنا أن ننجو من

غارة فرسان الحميري؟

لجيم بن مصعب [يصمت للحظات ثم يقول]

لم لا نستجد بحذام؟

شيخ القبيلة: صحيح، فإذا اختلف الناس في

مرض فقال الطبيب رأيه في هذا الأمر مع

رأي حذام! وإذا اختلف الناس في توجيه

الأحداث فقال أحدها هي الحجة في ذلك

الأمر! وإن حدثت مشكلات في شؤون

التربية والتعليم فقال المربي رأيه من رأي
حزام القاطع في هذا الشأن، لأنها الخبرة
المدركة.

لجيم بن مصعب: اطمئن في الغد ستصلك الأخبار.
شيخ القبيلة: أنا مطمئن إلى صدق رأيها
وحسن توجيهها.

لجيم بن مصعب [يخرج]



المشهد السادس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: صف دراسي

طالبة 2: ماذا فعلت حذام؟

المُدرسة: كانت حذام في صباح اليوم التالي
تتقدم زوجها على رأس فرسان القبيلة،
وهي تسترق السمع والنظر تتقدم طالبة
رجال قبيلتها.

ريهام: هل سمعت شيئاً؟

المُدرسة: نعم، لأن حدث أمر مع الحميري!

ريهام: ما هو؟

المُدرسة: إذ رأى الحميري آثارهم واتبعهم،
فانتبه القطا من وقع دواب فرسان قبيلة
حذام.

طالبة 1: ما علاقة القطا بهذا؟

المُدرسة: كانت العرب معروفة بالفطنة،
واستتباط الأخبار من تصرفات الحيوان.

طالبة 2: هل شعرت حزام بهذا؟

المُدرسة: نعم، فقالت!



نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

لكرن

المشهد السابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: فضاء

حذام: ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك

القطا ليلاً لنا

لجيم بن مصعب: إذا قالت حذام فصدقوها،

فإن القول ما قالت حذام

المشهد الثامن

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: صف دراسي



طالبة 1: هل انصاع رجال القبيلة لكلام حزام؟

المُدرسة: نعم، لأنهم يثقون بحدس حزام!

ريهام: ماذا اشارت لهم حزام بعد نجاتهم

من فرسان الحميري؟

المُدرسة: طلبت منهم أن يعتصموا في الجبل.

طالبة 2: ماذا فعل عاطس وفرسانه؟

المُدرسة: يئس هو وفرسانه فرجعوا من

حيث جاءوا، وهكذا نجا قومها من شر

الحميري وجماعته، لذكائها، وفطنتها.

ريهام: وهكذا نجت قبيلة حزام من شر

الحميري وجماعته، لذكاء وفطنة حزام.

المُدرسة: صحيح، ما العبرة من هذا المثل؟

طالبة 1: يقال هذا فيمن نثق في صحة رأيهم
ونرى أن قولهم هو القول الفصل؛ لمالهم
من رجاحة في العقل والفتنة، فكل مبصر
للأمور هو حذام، وكل صادق في الحس
هو حذام، والشخص الحازم هو الصارم ذو
الرأي القاطع.



المشهد التاسع

الزمن: ليل-داخلي

المنظر: غرفة

هيام: عرفت إصرار الطالبة ريهام وكيف تفوقت على زميلاتها.

الأم: في النهاية المدرسة إنسانة قابلة للخطأ لكن يبقى الجد والمثابرة وحب التعلم أمراً مهماً لإزالة الفجوة بين المدرسة والطالبة.

هيام: لم تكن هذه الطالبة موهوبة فحسب، وإنما كانت عبقرية وذكية!

الأم: لديها مستقبل مشرق، وآمل أن تلتحق بجامعة علمية.

هيام[تنزعج] أنا أين مستقبلي؟

الأم: سمعت القصصتين يا ابنتي لعلهما تكونان حافزاً لتكوني متفوقة في دراستك.

هيام [بتحدي] ستسمعين أخباري.

الأم: يا رب التوفيق والنجاح الدائم.

(تسدل الستارة)

★★★★ ★★★★★

نسمات الادب

نشر الإلكتروني
لكتب

الفهرس

1. مواعيد عرقوب 8
2. النكت في البيع 27
3. الناس أخفاف 41
4. لما أشتد ساعده رماني 47
5. لا في العير ولا في النفير 64
6. لا ناقة لي فيها ولا جمل 80
7. كل شاة برجلها مُعلقة 93
8. القول ما قالت حذام 102





الكاتب في سطور

الاسم الكامل: عبدالله جدعان عكلة العبيدي

الاسم الأدبي: عبدالله جدعان

المواليد: 1959

-بكالوريوس تربية فنية

-دكتوراه فخرية من أكاديمية السفير الدولية (IAApcD)

-دكتوراه فخرية من الاكاديمية الدولية لخبراء السلام

والتنمية.

الايمل: abdlah610074@gmail.com

التواصل بالفيس:

<https://www.facebook.com/abdallhjadaan>

رقم الهاتف عالواتس والفايبر: 07707482144

رقم الهاتف الثاني: 07728213731

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق

- عضو نقابة الفنانين العراقيين

- عضو الاتحاد العالمي للمثقفين العرب

- عضو اتحاد الادباء الدولي/كندا

- عضو اتحاد كتاب الانترنت

- محرر في عدة صحف الكترونية.

- رئيس تحرير موقع ملتقى الحضارات للكتاب والمفكرين

العرب/المانيا.

- مدير فرع دار ثقافة الأطفال سابقاً من عام 2010 حتى

عام 2012

- مدير قسم الفنون المسرحية في النشاط المدرسي سابقاً

-متقاعد حالياً.

- قصص مؤلفة نشرت في المجلات العربية:

العربي الصغير- الكويت. وسام-الأردن. نور-مصر. فائز

الالكترونية-مصر. قطر الندي-مصر. واز-المغرب. فارس-

مصر. غراس-تركيا. علاء الدين-مصر. اقرأ-المغرب.

عرفان-تونس. ميثا-ميسان. أمين-تونس.

-اصداراته:

- 1.كتاب(مسرحية مدرسية) مطبعة اشرف. الموصل 2014
- 2.مجموعة قصصية للأطفال(سالي والمعلمة أنوار) مطبعة اشرف. الموصل 2014
- 3.مجموعة قصصية للأطفال(حب خاص) مطبعة اشرف. الموصل 2014
- 4.سلسلة قصصية للأطفال(يوميات سمير) مطبعة اشرف. الموصل 2014
- 5.قصة طويلة لرياض الأطفال(هالة ودب الباندا) مطبعة اشرف. الموصل 2014
- 6.رواية للصغار(حكاية الخميس) دار تويته. مصر 2018
- 7.رواية للصغار(يونس وحكايات الشيخ وسيم) دار تويته. مصر 2018
- 8.رواية للصغار(ابن الشمس) دار تويته. مصر 2018
- 9.رواية للصغار(رحلة طيبة) دار تويته. مصر 2018
- 10.مجموعة قصصية للأطفال(المدافعون) دار لوتس. مصر 2019

11. مجموعة قصصية للأطفال (البهلوان الصغير) دار لوتس.

مصر 2019

12. سلسلة مسرحيات للصغار (الأميرة شهد واخبار الطير

السعد) دار لوتس. مصر 2019

13. رواية للفتيان (في بستان العم) دار اركان. مصر 2019

14. مجموعة قصصية للأطفال (طائرات الورقية) دار أركان.

مصر 2023

15. مجموعة قصصية للأطفال (حكايات ودروس) دار أركان.

مصر 2023

16. مجموعة قصصية للأطفال (عاشق الورود) دار أركان.

مصر 2023

17. رواية للفتيان (اليوم الثاني عشر) عن دار شان للنشر

والتوزيع. الاردن، طبعت عام 2020

18. رواية للفتيان (براء قارىء الماء) خمسة أجزاء عن دار

شان. الاردن 2020

19. قصة للأطفال (الصيد وحورية البحر) من حكايات

الشعوب- دار المستقبل. مصر 2021

20. رواية للفتيان (ألوان متمرّدة) دار البيان. اسكتلندا.

لندن 2021

21. رواية للفتيان (القصر البنفسجي) دار البيان. اسكتلندا.

لندن 2021

22. قصة للأطفال (زورق من ورق) دار البراق.

العراق 2021

23: (ابداع السرد وجمالية الدلالة) لمسرحيات جاسم محمد-

دار الرفاه للطباعة 2021

24. لن اترك طفولتي في الخزانة (طائرتي الورقية) مطبعة

اشرف وخلدون 2021

25. رواية للفتيان (جحا وحمارة الدمية) دار شان.

الأردن 2022

26. رواية للفتيان (يوميات فتى ظريف) دار شان.

الأردن 2022

27. رواية للفتيان (أحلام عمار) دار شان. الأردن 2022

28. قصة للأطفال (من فعل هذا) دار قطرات للنشر.

مصر 2022

29. مسرحيات للأطفال (فم الحوت) دار ماشكي.

الموصل 2022

30. مسرحيات للأطفال (أبناء القمر) دار ماشكي.

الموصل 2022

31. رواية للفتيان (ما فعله السيد نون) دار أكوان.

مصر 2022

32. قصة للأطفال (الأرنب الجائع) دار يس. تونس 2022

33. مسرحيات للكبار (قيامه البحر) دار نون للنشر.

نينوى 2022

34. مسرحيات مونودراما (بانتظار اللقلق) دار نون للنشر.

نينوى 2022

35. مسرحيات للفتيان (سوناتا اليباب) دار نون للنشر.

نينوى 2022

36. قصة للأطفال (ماجد والتاولو) عن وزارة الثقافة. مصر.

المركز القومي لثقافة الطفل 2022

37. رواية للفتيان (بائع الكلمات) دار شان. الأردن 2022

38. رواية للكبار (مدينة الهكروت) دار أكوان. مصر 2022

39. مجموعة قصصية للأطفال (قصة من كل بلد) دار أكوان.

مصر 2022

40. مجموعة قصصية للأطفال (قستان من كل بلد) دار

أكوان. مصر 2022

41. رواية للكبار (عتبة الفردوس) دار أكوان. مصر 2022

42. رواية للفتيان (حلم مستيقظ) دار أكوان. مصر 2022

43. رواية للفتيان (سر اختفاء بهاء) دار اكوان. مصر 2022

44. قصة من كل بلد (حكايات من الشعوب) دار أكوان.

مصر 2022

45. رواية للفتيان (صديق القمر) دار شان. الأردن 2022

46. رواية للفتيات (كراسة الرسم السحرية) دار وطن.

المغرب 2023

47. كتاب (ضياء المصابيح) بالتعاون مع ابتسام عبدالسادة.

دار يسطرون. مصر 2023

48. رواية للفتيان (بكر المبتكر) دار لوتس. مصر 2024

49. رواية للفتيان (الباحث عن السعادة) دار محطة مصر

للنشر 2024

50.رواية للفتيان(عطر البابونج)دار محطة مصر

للتنشر 2024

51.رواية للفتيان(بين حلمين)دار الفينيق للنشر والتوزيع.

الأردن 2024

52.نصوص مسرحية للأطفال(المهرج وصانع الدمى)دار

أكوان.مصر 2024

53.نصوص مسرحية للفتيان(المدينة الغريبة)دار أكوان.

مصر 2024

54.نصوص مسرحية للكبار(استغاثات الحطب)دار أكوان.

مصر 2024

55.مسرحيات للأطفال(بيتنا الجميل)دار كيان اللارواية

للتنشر الإلكتروني.مصر 2024

56.مسرحيات للأطفال(لعبة الأرقام)دار كيان اللارواية

للتنشر الإلكتروني.مصر 2024

57.مسرحيات للأطفال(حنين في ضيافة الملك الحزين)دار

كيان اللارواية للتنشر الإلكتروني.مصر 2024

58. رواية للفتيات (زعماء الجوع) دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

59. مسرحيات للأطفال (لنمك بالضوء) دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

60. قصة للأطفال (الرسام الماهر) دار فنون للنشر والتوزيع. السعودية 2024

61. رواية للفتيان (مغامرات البحث عن نبات الرعد) دار شان. الأردن 2024

62. سلسلة قصصية للأطفال (صديقة جديدة) دار السماء للنشر والتوزيع الإلكتروني. مصر 2024

63. منودراما للأطفال (أغلى من الذهب) دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

64. مجموعة قصصية للأطفال (أمنيات مؤجلة) دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

65. مجموعة قصصية للأطفال (سرقت من أجله) دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

66. مسرحيات للفتيان (طائر الفرحة) دار كيان للارواية للنشر
الإلكتروني. مصر 2024

67. مسرحيات للأطفال (يوم جديد) دار كيان للارواية للنشر
الإلكتروني. مصر 2024

68. مسرحيات للأطفال (عقد اللؤلؤ) دار كيان للارواية للنشر
الإلكتروني. مصر 2024

69. سلسلة قصصية للأطفال (الاستعراض الكبير) دار كيان
للارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

70. سلسلة قصصية للأطفال (الحياة الجديدة) دار كيان
للارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

71. سلسلة قصصية للأطفال (مُسعد ليس وحيداً) دار كيان
للارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

72. سلسلة قصصية للأطفال (يوميات سمير) دار كيان
للارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

73. رواية للفتيان (صفاء وقصص الأشياء) دار كيان
للارواية للنشر الإلكتروني. مصر 2024

74. سلسلة قصصية للأطفال (الجدة زهرة) دار فاصلة للنشر

والتوزيع. مصر 2025

75. قصة للأطفال (الكابتن ريان) دار القيصر للنشر

والتوزيع 2025

76. رواية للفتيان (ألو..7) دار أكوان. مصر 2025

77. رواية للفتيان (الصديقان والحارس) دار أكوان.

مصر 2025

78. رواية للفتيان (حامل الأس إمبراطور) دار أكوان.

مصر 2025

79. رواية للفتيات (رندة مشاكسة) دار أكوان. مصر 2025

80. رواية للكبار (قيد الآخر) دار أكوان. مصر 2025

81. رواية للكبار (عند الدقيقة 28) دار أكوان. مصر 2025

82. رواية للكبار (وشم السيف) دار أكوان. مصر 2025

83. رواية للكبار (موت الجونة) دار أكوان. مصر 2025

84. (طبيب الغابة) جزء 1. مسرحيات من الحكايات للأطفال.

دار ود للنشر الإلكتروني. مصر 2025

85.(الحصان الوفي)جزء2.مسرحيات من الحكايات للأطفال

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

86.(فارسة النهر)جزء3.مسرحيات من الحكايات للأطفال-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

87.(حبة التوت)جزء4.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار

ود للنشر الالكتروني.مصر2025

88.(خطة الحمار)جزء5.مسرحيات من الحكايات للأطفال-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

89.(الخروف المغامر)جزء6.مسرحيات من الحكايات

للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

90.(ملك الثعالب)جزء7.مسرحيات من الحكايات للأطفال-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

91.(حكايات الجدة زهرة)قصة للأطفال-دار فاصلة للنشر

والتوزيع.مصر2025

92.(الحدأة وغابة الزيتون)قصة للأطفال في سلسلة(هنا

سأظل)سيدة الحكايات للنشر والانتاج الابداعي.

السعودية2025

93.(البيضة الصفراء) جزء1. مسرحيات من الحكايات

للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

94.(الفتاة الخشبية) جزء2. مسرحيات من الحكايات للفتيان-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

95.(سرّ الجماجم) جزء3. مسرحيات من الحكايات للفتيان-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

96.(النهر الفضي) جزء4. مسرحيات من الحكايات للفتيان-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

97.(الجذع المكسور) جزء5. مسرحيات من الحكايات

للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

98.(عفريت النهار) جزء6. مسرحيات من الحكايات للفتيان-

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

99.(غابة الشياطين) جزء7. مسرحيات من الحكايات للفتيان

دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

100.(الصندوق المغلق) جزء8. مسرحيات من الحكايات

للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

101. (الملك الشحاذ) جزء 9. مسرحيات من الحكايات للفتيان

دار ود للنشر الإلكتروني. مصر 2025

102. (بنت السماء) جزء 10. مسرحيات من الحكايات للفتيان

دار ود للنشر الإلكتروني. مصر 2025

103. (أفكار حائرة) نصوص مسرحية مونودراما-دار

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني 2025

104. (العروس العانس) نصوص مسرحية مونودراما-دار

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني 2025

105. (إكستاسي) نصوص مسرحية للكبار-دار نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني 2025

تحت الطبع:

-رواية للكبار (حرز الشيخة) دار الفينيق. الأردن

-رواية للفتيان (الأرنب الفضي) دار لوتس. مصر

-رواية للفتيان (أصدقاء الأرض) دار لوتس. مصر

-رواية للفتيان (بشار وعازف المزمارة) دار لوتس. مصر

-رواية للفتيان (عبدة والشجرة العجيبة) دار لوتس. مصر

-رواية للكبار (زلزال هش) عن مسابقة دار لوتس العالمية

للنشر في مصر

-أغلب اصداراته شاركت في معارض الكتب الدولية:

1.معرض القاهرة الدولي للكتاب

2.معرض سوسة الدولي للكتاب في تونس

3.معرض إسطنبول الدولي للكتاب

4.معرض الكتاب في ليبيا

5.معرض فلسطين الدولي / رام الله

6.معرض الرياض الدولي للكتاب

7.مهرجان أبو ظبي الدولي للكتاب

8.معرض الشارقة القرائي

9.معرض بغداد الدولي للكتاب

10.معرض كربلاء الدولي للكتاب

-أغلب كتب منشورة في مكتبات الكترونية:

1.في مكتبة النور

2.في مكتبة شليل بالسودان

3.في مكتبة بصريثا.

-الطالبة (زينب عدنان أيوب) من جامعة تكريت حصلت على

درجة الماجستير عن رسالتها بعنوان (الغرائبية والعجائبية

في مسرحيات الأطفال-مجموعة الأميرة شهد وأخبار الطير
السعد للكاتب عبدالله جدعان-أنموذجاً).

-الطالبة (أممية ربيع حسن) من جامعة الموصل حصلت على
درجة الماجستير عن رسالتها بعنوان (جمالية الكتابة في
مسرحيات الأطفال-مجموعة الأميرة شهد وأخبار الطير
السعد للكاتب عبدالله جدعان-أنموذجاً).

-الطالبة (آيت مجبر لويضة) من جامعة الجزائر حصلت على
درجة الماجستير عن رسالتها بعنوان (الأشكال التعبيرية في
مسرح الطفل-الأميرة شهد وأخبار الطير السعد لعبدالله
جدعان-أنموذجاً).

-الطالب (ياسر حازم) من جامعة الجزائر حصل على درجة
الماجستير عن رسالته بعنوان (البناء الإنساني في
مسرحيات عبدالله جدعان).

-سيرتي الأدبية مع نخبة من كتاب ادب الطفل في كتاب
(الكتابة على ضفاف الروح) للكاتب سهيل عيساوي-دار
سهيل عيساوي للنشر والتوزيع في مصر، وكتاب (واوراق
مسرحية) للدكتور إبراهيم العلاف، كتاب (قضايا أدب الأطفال

في العلم العربي) للكاتب محمد عبدالظاهر المطارقي، وكتاب
(ضيء المصباح) للكاتبة ابتسام عبدالسادة.



نسمة الادب

للنشر الإلكتروني

لكتاب